

# مقارنة البرامج المختلفة لسياسات المناخ

طارق عطالله وسيمونا بيقيرنا وكارلو أندريا بولينو

---

*December 2018/KS--2018-DP48-ARA*

تقارن هذه الدراسة التأثير النسبي للخيارات المختلفة لتخصيص عبء تمويل سياسات التخفيف من تغير المناخ. وقمنا بفصل ضرائب الكربون عن انبعاثات الكربون، وتركز الدراسة على الطريقة الفعالة لتمويل السياسات بهدف التخفيف من حدة تغير المناخ وليس فقط الحد من الكربون، مما قد يقوض الربط بين ضريبة الكربون وانبعاثات الكربون.

ضريبة بيغو هي الطريقة التقليدية لتصحيح الآثار الخارجية السلبية أو التبعات على المجتمع التي تنشأ عن تصرفات شركة أو قطاع صناعي بفرض ضرائب إضافية على تلك الشركة أو القطاع. وتعوض ضريبة بيغو قيمة الرفاهية المفقودة من وجهة نظر المجتمع. ومع ذلك، فمن وجهة نظر القطاع الخاص تتسبب الضرائب بخسائر اقتصادية (deadweight loss) مقارنة بالتوازن الاصلي.

قمنا بتقييم منهجية قد تمول الاستثمارات الرامية للحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وبيننا أن نظام التسعير الأمثل من ناحية الضرائب هو (رامزي Ramsey) حيث يمكنه أن يحسّن من الرفاه العالمي ويكون أكثر قبولاً من الناحية السياسية. وذلك لأنه لا يركز على خفض الانبعاثات بفرض ضرائب على الطاقة بل ينتهج أسلوباً أقل ضرراً لجمع الأموال للاستثمار في سياسات التخفيف من تغير المناخ.

ننظر إلى تسعير "رامزي" على أنه يسمح بتطبيق مبدأ الاعتراف بالمسؤولية المشتركة عن التخفيف من تغير المناخ، ولكن في نفس الوقت يفرق بين قدرة كل طرف على المساهمة في الوصول للهدف المشترك. وبتطبيق ذلك على أسعار الطاقة، فإن ذلك يعني أن الضرائب الفعالة يجب أن تتناسب عكسياً مع مرونة طلب المستهلك على الطاقة (الطاقة المنزلية) في كل بلد. وهذا يعني أنه كلما زاد جمود الطلب على الطاقة الاستهلاكية في بلد ما ازدادت فعالية الضرائب.

بمساعدة مجموعة بيانات واسعة النطاق لـ 106 دولة مسؤولة عن حوالي 90 في المائة من إجمالي استهلاك الطاقة في العالم وانبعاثات الكربون في عام 2014، تم تقدير نظام متكامل للطلب على الطاقة لسلوك المستهلكين، واستخدمنا قيم مرونة الأسعار للدولة لاحتساب نظام التسعير الأمثل "رامزي" لتمويل الاستثمارات في سياسات الحد من تغير المناخ.

لقد قارنا برامج التخصيص التقليدية - مثل "ضريبة بيغو" - التي تتناسب مع الدول في هذا النظام، ووجدنا أن الفائدة الشاملة لنظام رامزي أعلى. وتشير هذه النمذجة لوجود فرص لتقليل التكاليف عند استخدام نظام رامزي. كما نعتقد أن "رامزي" يترك مجالاً للتفاوض على التعويضات التي قد تكون مقبولة سياسياً أكثر من البرامج التقليدية.

## رابط البحث

[مقارنة برامج التسعير المختلفة لتمويل سياسات المناخ](#)